

## الأَخْشَاب

تعتبر الأخشاب من أكثر السلع والمواد الأولية ضرورة وحيوية كونها تدخل في كل صناعة وبناء وإعمار ، بحيث يمكن اعتبار هذه السلعة الحيوية أساساً لل عمران في كافة بقاع الأرض .

إن الأخشاب المتوازدة إلينا تباعاً من نوفوسيرسك ولتيوفسك في سيبيريا " خشب السويد الأحمر " عن طريق مرفأ نوفورسيسك على البحر الأسود ، و خشب الشوح الأبيض والزان الروماني الأحمر الذي يرددنا تباعاً عن طريق مرفق كونستانزا ومامايا في رومانيا ، قد جعل من مركزنا الإستثماري في المنطقة الحرة ، أحد أهم وأكثر المراكز نشاطاً في شرق البحر الأبيض المتوسط ، حيث يتتوفر في مستودعاتنا وبشكل دائم ، مختلف القياسات المطابقة لأكثر مواصفات الكوست الروسي صرامة وال DIN الأوروبي دقة ، سواء فيما يتعلق بالجودة أو بدرجة الرطوبة أو بمدى التعقيم وخلو البضائع نهائياً من الفطريات والبكتيريا وسوس الخشب .

### الخشب الأحمر " السويد "

إن الخشب الأحمر " السويد " هو اللبنة الأساسية في صناعة الأبواب الخارجية والشبابيك وصناديقها ، والموبيليا ذات الجودة العالمية بأنواعها .

وتتوزع المصادر الرئيسية لهذا النوع من الأخشاب في روسيا ( سيبيريا ) والسويد وفنلندا ، وهى تتشابه فيما بينها بشكل مذهل ، لكن ما يميز الخشب الروسي عن شقيقه الفنلندي والسويدي هو رخص ثمنه النسبي قياساً إلى كلا النوعين .

وبما أن منهجاً الاقتصادي في شركة جميل كامل مرعي للإستثمار عبر المناطق الحرة قائم أساساً على تقديم سلعة عالية الجودة ورخيصة الثمن ، فقد تم التركيز منذ عام 1998 على الخشب الروسي الذي لا يتميز عن الأنواع الأخرى إلا أنها إغلى ثمناً منه ، وهذه النقطة الهامة هي لصالحه بالطبع .

وبالفعل فقد باشرنا الشحن إلى مستودعاتنا في المنطقة الحرة بطرطوس مباشرةً من نوفوسيبيرسك ولتيونسك في سيبيريا عبر مرفأ نونورسيسك الروسي على البحر الأسود ، حيث يتزايد الطلب يوماً بيوم على سلعتنا هذه ، العالية الجودة والرخيصة الثمن نسبياً قياساً إلى المصادر الأخرى

ويتوفر في مستودعاتنا على الدوام القياسات التالية :

| التصنيف           | الرطوبة %  | الأبعاد " سم "  | النوع          |
|-------------------|------------|---|----------------|
| أول ورابع<br>خامس | - 17<br>21 | $\times (22.5-20-1705-15-12.5-10)$<br>$( 150 \text{ ولغاية } 600 ) \times 2.5$            | لواح<br>دف     |
| ==                | ==         | $( 280 \text{ ولغاية } 600 ) \times 5 \times (22.5-20-1705-15-12.5)$                      | لواح<br>نظامية |
|                   | ==         | $( 150 \text{ ولغاية } 600 ) \times (22.5-20-1705-15-12.5-10) \times ( 7.5 - 6.3 - 3.8 )$ | قياسات<br>أخرى |

## الخشب الأبيض ( الشوح )

يتميز خشب الشوح الأبيض الروماني بمرونته مما يجعله نموذجياً في بناء القوالب الحشبية جنباً إلى جنب مع عجائن الحشب ( MDF ) ونظرًا لهذه المرونة فإنه يتحمل رطوبة عالية جداً دون أن يتأثر بشكل ملحوظ ، سوى بالتمدد والتقلص .

إن تلك المرونة تجعل من الشوح الأبيض الروماني أبعد ما يكون عن التقىخ مهما تكون العوامل الجوية الخارجية حيث أنه سرعان ما يعود إلى طبيعته الصلبة بمجرد زوال تلك العوامل ، وهذا موضوع هام جداً في بناء سقالات البناء على سبيل المثال ، حيث يجعلها أكثرها أماناً وأبعد ما تكون عن الكسر .

كما أنه يعتبر نموذجاً في صناعة الحشوات والأبواب الداخلية لهذا السبب بالذات ، إضافة إلى عامل آخر مهم وهو تدني ثمنه قياساً إلى الأنواع الأخرى مما يعني إمكانية صناعة موبيليا رخيصة الثمن ( غرف نوم - ضيوف ) وتحتاج بالمavanaugh في الوقت نفسه ، وتناسب تماماً ذوي الدخل المحدود .

ونظراً لأهميته فإنه يتواجد بشكل دائم في مستودعاتنا كافة قياساته وأحجامه وفق ما يلي :

| النوع       | الأبعاد       | درجة الرطوبة | التصنيف | ملاحظات       |
|-------------|---------------|--------------|---------|---------------|
| ألواح دف    | كافة القياسات | % 23 - 18    | أول     | نظامي الأبعاد |
| ألواح بوندي | ==            | ==           | ==      | " مصدق "      |
| مورين       | ==            | ==           | ==      |               |

## وأنواع الأخرى السنديان

يتميز خشب السنديان كما هو معلوم بصلابته المطلقة وديمومته ومقاومته للزمن لكن تلك الصلادة المفرطة تجعل العمل به وتجهيزه للتركيب في المنازل والمصانع مهمة شبه مستحيلة يعجز عنها معظم النجارين ومعلمي الصنعة إلا القلة القليلة منهم مما جعل الطلب عليه قليل نسبياً في وطننا العربي خصوصاً والعالم عموماً.

لكن هذا الموضوع لم يثبط من عزمنا عن استيراده باستمرار لكن وحسب الطلب حيث يمكن تأمين كافة احتياجاتكم من خشب السنديان الروماني

والأمريكي الشمالي خلال مدة أربعين يوماً من تثبيت الطلبية لدينا ، وكذلك ينطبق الأمر على الأنواع الأخرى النادرة كخشب الورد (الروز) و خشب الكرز والأوكاليبتوس ، حيث يمكن تأمين تلك الأنواع من مصادرها الرئيسية في أمريكا الشمالية وأوروبا الشرقية وجنوب شرق آسيا وافريقيا حسب رغبتكم واحتياجاتكم .

ولا يختلف الموضوع كثيراً في حال رغبتكم في الحصول على خشب الماغنوم و خشب الكلير الكندي الأحمر والأنبوس الأسود بنوعيه الهندي والأفريقي .

ولكن يتطلب الأمر كما ذكرنا التثبيت المسبق لهذه الأنواع من الأخشاب ،

## خشب الزان

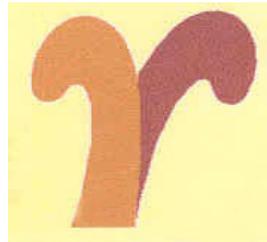
إن السوق العالمية للأخشاب تحتوي على أنواع عديدة من خشب الزان الأحمر والأبيض كالافريقي والشرق آسيوي والأوروبي الأمريكي الشمالي

ولأن الطبيعة الجغرافية للعالم العربي والمتتشابهة إلى حد ما مع بعضها يجعل من الزان الأوروبي الشرقي (بلغاري ورومانى) هو الأكثر ملائمة لطبيعة وطننا الجغرافية .

ومن المعلوم ان خشب الزان يتمتع بقوته وصلابته المفرطة مما يجعله الأكثر ملائمة للحفر والنقوش البدية في الصالات وغرف النوم والضيوف الفخمة .

\*\* وعلى هذا الأساس وإدراكاً منا لهذه الحقيقة فقد بنينا حطاً مباشراً مع مصادر الزان في بلغاريا ورومانيا بحيث تصل تلك المادة إلينا بشكل متواتر عبر مرافق كونستانزا الروماني وبور غاس البلغاري إلى مستودعاتنا في طرطوس.

ولكن تكون لدى بعض الخبرة في التعامل مع الاخشاب القديمة وفق ما احتاجه لتنفيذ اعمالني ويسرني ان اقدمها لكم كما يسرني ان اتلقى أي معلومات او نصائح في هذا المجال . فيما يلي بعض الامور المهمة مرتبة حسب مراحل العمل .



## فكرة و عمل

أطلال بالية، أتصور كنت ولا أزالأشعر بشعور خاص عندما أزور منازل قديمة أو المنازل معتقداً أنها الركام الهائل من الأحداث السعيدة والحزينة التي مرت على هذه اختزان المزيد من إنما تصدعت جدرانها و انهارت أسقفها لأنها لم تعد قادرة على الذكريات!

العديد من الجذوع المنتصبة تطورت نظرتي قليلاً عندما زرت جبل السودة و وجدت المنخور من وسطه وكل واحد منها يكاد أن يروي قصة، و وجدت ذلك الجذع القديم المادية وقد خرجت منه شجيرة صغيرة زاهية الأوراق فرأيت بأن "الذاكرة" والمعنوية أساس الحياة الجديدة، وأننا نخطئ كثيراً عندما نتجاهل خبرات آلاف السنين نقلها لنا آباؤنا عن أجدادهم مكتفين بالجاهز من ثقافات أخرى.

فكرة العمل ليست من بنات أفكارى بل من الطبيعة، وغاية ما أحوله هو وهذا فإن وضوها. أما الإطار الخارجي فأعبر به عن السياج المنبع الذي جعلها تبدو أكثر لحمى به هذه العلاقة بين الشجرة الميتة والنبتة النامية، بين الموت ينبغي لنا أن نقيمه الأخيرة طبعاً. والحياة لصالح

\*\*\*\*\* علاقة الموت بالحياة في الطبيعة \*\*\*\*\*



## ♣ مؤتمر علمي في المانيا لاستخدام النفايات الخبيثة كوقود بيولوجي :

بحث مؤتمر الطاقة البيولوجية في جامعة ترير التقنية في غرب المانيا آفاق تقنية انتاج الطاقة البيولوجية من مخلفات الاخشاب وامكانيات تطويرها نظرا لانها لاتلوث البيئة وتحميها من كمية كبيرة من النفايات .

نوربرت شميدت من شركة صناعة الطاقة OIE AG في مدينة ايدار اوبرشتاين يشرح تركيب المادة الخام لهذا الوقود النظيف الذي يستخدم في محطة توليد الطاقة البيولوجية في نويبروكه بقوله : "هذا الوقود هو عبارة عن خشب عادي استخلص من النفايات الخبيثة الذي تخلفه صناعة الخشب بما فيها الشظايا والثارات والنشارة من معامل الاخشاب والاثاث وهي غير ملوثة باي مادة كيميائية او مواد ضارة اخرى . . ."

وتمد هذه المحطة بالطاقة الكهربائية والحرارية الضرورية لجامعة بيركنفياد القريبة من هناك ومنطقة صناعية قريبة منها وحي سكنيا كبيرا . وتعتبر هذه المحطة نموذجا يحتذى في المانيا كلها .. ويستخدم فيها نوعان اساسيان من الوقود الطبيعي، شرحهما الخبرالالماني بقوله :

" النوع الاول هو الخشب لاسيماء نفايات الخشب المصنع وبقايا الخشب القديم والنوع الثاني هو البيوغاز او الغاز الحيوي الذي يستخدم في الصيف بصورة خاصة حيث لا يستهلك الكثير من الحرارة للتدفئة لانتاج البخار وتحريك عنفات المولدات لانتاج المزيد من الطاقة " . . .

كما يساعد استخدام مصادر الطاقة البيولوجية على حل مشكلة بيئية كبيرة . فانتاج محاصيل معينة وتربيه المواشي في الحظائر الحديثة ينتج كميات كبيرة من البقايا والنفايات التي تحتوي على الامونيا او النشادر ومركبات النترات وغاز الميثان وهذه المواد الضارة تتحل في الماء والرطوبة وتلوث التربة وتنفذ الى المياه الجوفية مسببة تلوينا بيئيا كبيرا . وبالطبع يمكن معالجة روث الماشية ومخلفاتها وكذلك مخلفات المحاصيل الزراعية . وستجعل هذه التقنيات من المزارعين ومربي الماشية منتجين للطاقة البيولوجية في الوقت ذاته الامر الذي يفتح آفاقا اقتصادية واسعة ناهيك عن حماية البيئة .



THE END